

أن يأتي بألفاظ ركيكة تمجّها الطباع ، بل عذبة من غير تكلف»^(١) .
٥٧ - التحلية :

وهو « أن يورد المتكلم في كلامه نوعاً من الكلام محلي بحلية نوع آخر بأن يستعمل في الغزل ألفاظ المناجاة مثلاً ، والمدار على إيراد النوع بأسلوب آخر»^(٢) .

٥٨ - التعقيب :

« هو أن يخبر المتكلم عن أمر فيورد قبله أموراً يكون كل واحد منها علة لحصول ما بعده حتى ينتهي لما أراه كما في القياس الاستقرائي والتمثيلي»^(٣) .

٥٩ - جر الثقيل :

« وهو أن يدعي المتكلم أن يستحيل ممكن والذي يمكن مستحيل فهو يجر الثقيلين ، هذا هو وجه التسمية ، ومناط الغرض فيه عدم تحقيق الممكن»^(٤) .

٦٠ - العننة الأدبية :

« وهو أن يورد المتكلم في غرضه الأدبي غزلياً كان أو حماسياً أو مديحياً أو نحوه صورة العننة المستعملة عند المحدثين مع غاية الرشاقة والعذوبة ، ولا بد فيها من بلوغ الكثرة في قوله : عن المروي تارة يكون مقديماً ، وتارة يكون متأخراً»^(٥) .

(١) بديع التعبير ، ص : ٢٨ - ٢٩ .

(٢) بديع التعبير ، ص : ٢١ ، وأورده أيضاً عبدالحميد قدس .

(٣) بديع التعبير ، ص : ٢٢ ، وقد ذكره الأثاري ، وأورده عبدالحميد قدس .

(٤) بديع التعبير ، ص : ٣٥ ، وقد ذكره غلام علي آزاد في بديعته ، كما أورده أيضاً عبدالحميد قدس .

(٥) المصدر السابق ، ص : ٣٦ ، وقد ذكره شعبان الأثاري ، وأورده عبدالحميد قدس .